المنافقين كانوا يذكرون الله علانيةً، ولا يذكرونه في السرّ، فقال الله: (يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلاَ يَذْكُرُونَ اللهَ إِلاَّ قَلِيلاً)»([223]). (217) أبو ذرّ الغفاري، عن النبي (صلى الله عليه وآله)، أنّه قال له: «يا أبا ذرّ، اذكر الله ذكراً خاملاً» قلت: ما الخامل؟ قال: «الخفيّ»([224]). (12) الدعاء عند رقّة القلب عن طريق أهل السنّة: (218) عبدالله بن عمر، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «إذا أحسستم من أنفسكم رقّة، فاغتنموا الدعاء»([225]). (219) أبي بن كعب، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «اغتنموا الدعاء عند الرقّة، فإنّها رحمة»([226]). (220) أبو هريرة، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «سبعة يظلّهم الله عزّ وجلّ في ظلّه يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه:... ورجل ذكر الله عزّ وجلّ خالياً ففاضت عيناه»([227]). عن طريق الإمامية: (221) أبو بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: «إذا رقّ أحدكم فليدعُ، فإنّ القلب لا يرقّ حتّى يخلص»([228]).